30 - (935) وحدثنا ابن المثنى وابن أبي عمر قال المثنى حدثنا عبدالوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة تقول .

رسول جلس رواحة بن وعبدا طالب أبي بن وجعفر الحارثة ابن قتل A ا رسول جاء لما Y ا A يعرف فيه الحزن قالت وأنا أنظر من صائر الباب (شق الباب) فأتاه رجل فقال يا رسول ا إن نساء جعفر وذكر بكائهن فأمره أن يذهب فينهاهن فذهب فأتاه فذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن يذهب فينهاهن فذهب ثم أتاه فقال وا لقد غلبنا يا رسول ا قالت فزعمت أن رسول ا A قال اذهب فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم ا أنفك وا ما تفعل ما أمرك رسول ا A وما تركت رسول ا A من العناء .

[ش (لما جاء رسول ا A قتل الخ) أي لما جاءهم خبر شهادتهم (صائر الباب شق الباب) هكذا هم في روايات البخاري ومسلم صائر الباب شق الباب وشق الباب تفسير لصائر وقال بعضهم لا يقال صائر وإنما هو صير بكسر الصاد وسكون الياء (إن نساء جعفر) خبر إن محذوف بدلالة الحال يعني أن نساء جعفر فعلن كذا وكذا (قالت فزعمت) أي قالت عمرة فزعمت عائشة (فاحث في أفواههن من التراب) يقال حثا يحثو وحثى يحثي لغتان والمعنى أرم في أفواههن التراب والأمر بذلك مبالغة في إنكار البكاء ومنعهن منه (أرغم ا أنفك) أي ألصقك بالرغام وهو التراب أي أذلك ا فإنك آذيت رسوله وما كففتهن عن البكاء (ما نفعل ما أمرك رسول ا A) معناه إنك قاصر لا تقوم بما أمرت به من الإنكار لنقصك وتقصيرك تخبر النبي A بقصورك عن ذلك حتى يرسل غيرك ويستريح من العناء والعناء المشقة والتعب]